

## وثائق عربية

### البيان المشترك الصادر عن القمة المصرية . السعودية السورية التي عقدت في تشرين الأول / أكتوبر 1994\* الإسكندرية، 1994/12/29. \*\* [مقتطفات]

[.....]

جرباً على نهج التعاون والتشاور فيما بين الدول الثلاث فقد استعرض القادة في جو من الأخوة والثقة المتبادلة العلاقات المتميزة بينها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وأكدوا عزمهم على تطويرها وتعزيزها في إطار من التعاون الاقتصادي القائم على توسيع وتوثيق التعاون المثمر بين دولهم في مجالات التجارة والاستثمار والتنمية وبما يخدم المصالح المشتركة ويحقق الخير للأمة العربية. إن الدول الثلاث جزء من الوطن العربي الكبير تضطلع بدور أساسي مؤثر في الحفاظ على مصالحه الحيوية وتتفاعل بما يجري حولها في الساحة العربية، ولذا فقد اتفقت رؤى القادة الثلاثة على تعزيز الدور الذي تنهض به جامعة الدول العربية ومؤسساتها لتبقى المنظمة العربية الأم التي تصب فيها كل روافد العمل العربي توافقاً مع الأغراض السامية التي تضمنها ميثاق الجامعة.

إن مصلحتنا المشتركة والتطورات الاقتصادية العالمية تتطلبان تجميع قدرات أمتنا العربية في إطار اقتصادي عربي قوي قادر على خدمة المصالح العربية، ولما كان التعاون بين الدول الثلاث يشكل ركيزة أساسية للعمل العربي المشترك فقد عقد القادة المجتمعون العزم على مضاعفة جهود دولهم في إطار تنفيذ وتطوير الاتفاقيات العربية القائمة وعلى تعزيز مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك وإعطاء الفعاليات الاقتصادية دورها الرائد في خدمة هذه الأهداف.

إن قدرة الأمة العربية على تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك وتقوية دورها ومشاركتها على النطاق الدولي تتطلب مضاعفة جهود الدول العربية المعنية لحل مشاكلها الثنائية بالوسائل السلمية وفي هذا السياق أعرب القادة عن ثقتهم الراسخة بأن هذه المشاكل مهما بدت شائكة ومعقدة لن تستعصي على الحل بمجرد أن تصفو النوايا وتسود روح الإخاء.

ومن ناحية أخرى فإن إصلاح الخلل الناجم عن غزو العراق للكويت يتطلب تأكيد الدول العربية احترامها للشرعية العربية والدولية والتزامها (التزاماً) جاداً ومخلصاً بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك.

[.....]

وانطلاقاً من حرص الدول الثلاث على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة كخيار استراتيجي وما قامت به من جانبها من جهود صادقة لإزالة العقبات التي تعترض مسيرة السلام فقد أكد القادة أن هذا السلام يجب أن يبنى على قرارات مجلس الأمن 242 و338 و425 ومبدأ الأرض مقابل السلام، وفي هذا الإطار قدر القادة عالياً موقف سورية وجهودها الجادة لإنجاح عملية السلام وأكدوا دعمهم الثابت لمطالب سورية العادلة.

\* 28 – 1994/10/29.

\*\* "الأهرام" (القاهرة)، 1994/12/30.

كما أكد القادة مطالبتهم بانسحاب إسرائيل من كامل الجولان إلى خط الرابع من حزيران/يونيو 1967 وجنوب لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية ومساندة الشعب الفلسطيني في ممارسته لحقه المشروع في تقرير المصير.

وتدعو الدول الثلاث المجتمع الدولي وراغبي عملية السلام . خصوصاً . للعمل الدؤوب لإزالة الفجوات والعقبات التي يصطنعها الجانب الإسرائيلي في طريق عملية السلام، وفي هذا الإطار يجدد القادة الثلاثة مطالبتهم بإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط وفي مقدمتها الأسلحة النووية [...]..

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)